

بحار الأنوار

[274] له في ذلك، قال: سمعت حس (1) العباس في وثاقه، فأطلق، فقال يا عباس (2) ادف نفسك وابني أخيك عقيلًا ونوفل بن الحارث فإنك ذو مال، فقال: إني كنت مسلمًا، ولكن قومي استكروها علي، فقال صلى الله عليه وآله: إني أعلم بشأنك، أما ظاهر أمرك كنت علينا، فقال: يا رسول الله قد أخذ مني عشرون أوقية من ذهب (3) فاحسبها لي من فدائي، قال: لا، ذلك شيء أعطانا الله منك، قال: فإنه (4) ليس لي مال، قال: فأين المال الذي دفعت بمكة إلى أم الفضل حين خرجت فقلت: إن أصابني في سفري هذا شيء فلفلفضل كذا، ولقثم كذا، ولعبد الله كذا ولعبيد الله كذا؟ قال: فوالذي بعثك بالحق نبيا ما علم بذلك أحد غيري وغيرها، فأنا أعلم أنك رسول الله صلى الله عليه وآله (5). 15 - شا: وأما الجهاد الذي ثبتت به قواعد الاسلام، واستقرت بثبوتها (6) شرائع الملة والاحكام فقد تخصص منه أمير المؤمنين عليه السلام بما اشتهر ذكره في الانام، واستفاض الخبر به بين الخاص والعام ولم يختلف (7) فيه العلماء، ولا تنازع في صحته الفهماء (8) ولا شك فيه إلا غفل لم يتأمل الاخبار، ولا دفعه أحد ممن نظر في الآثار إلا معاند بهات لا يستحي (9) من العار، فمن ذلك ما كان منه صلى الله عليه وآله في غزاة بدر المذكورة في القرآن، وهي أول حرب كان به الامتحان، وملا رهبته (10)

_____ (1) في المطبوع: حنين. (2) في المصدر: فقال النبي صلى الله عليه وآله: يا عباس. (3) في المصدر: من الذهب. (4) في المصدر: إنه. (5) الخرائج: 184. (6) في المصدر: بثبوتها. (7) ولم تختلف. (8) الفقهاء خ ل. (9) لا يستحي خ ل. (10) في المصدر: وملا رهبته.